

غريب الحديث لابن قتيبة

تُصَيِّبُهَا الرِّيحُ وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُحَدِّثُكَ الشَّعْرُ .
وَقَالَ فِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ : تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ تَسُوقُ الذَّسَّاسَ إِلَى
مَغَارِبِهَا سَوَّاقِ الْبَرَقِ الْكَاسِرِ . يَرْوِيهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ .
وَالْبَرَقُ : الْحَمَلُ وَهُوَ مُعَرَّبٌ . وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ : " بَرَه " وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ :
صَاحِبُ رَايَةِ الدَّجَالِ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ : فَلَانُ بْنُ الرَّيِّبِ فِي عَجَبٍ ذَنْبُهُ مِثْلُ أَلْيَةِ
الْبَرَقِ وَفِيهِ هُلَابَاتٌ كَهُلَابَاتِ الْفَرَسِ وَعَجَبُ الذَنْبِ هُوَ الْعُصْعُصُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا
يُخْلَقُ وَآخِرُ مَا يَدُلُّ فِيمَا يَقَالُ . وَهُوَ مِنْ كُلِّ ذِي ذَنْبٍ أَصْلُ الْعَطَمِ مِنْهُ .
وَالْهُلَابَاتُ : شَعَرَاتٌ فِيهِ أَوْ خُمُلاتٌ مِنْ شَعْرِهِ . وَالْهَلَابُ : الشَّعْرُ يَقَالُ هَلَابَاتُ
الْفَرَسِ إِذَا أَنْتَ أَخَذْتَ شَعْرَ ذَنْبِهِ . وَيَقَالُ : رَجُلٌ أَهْلَابٌ وَامْرَأَةٌ هَلَابَاءٌ .
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : الدَّابَّةُ الْهَلَابَاءُ الَّتِي كَلَّمَتْ تَمِيمًا الدَّارِي هِيَ
دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي تُكَلِّمُ الذَّسَّاسَ . وَأَرَادَ قَتَادَةَ